

ديوان الحماسة

- 1 - (فَكَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُ وَحِمَامُهُ ... وَمَا لِمُرِّي عَمَّا قَضَى اِذَا
مَزَّحَلُ) .
- 2 - (فَإِنَّ تَكُنْ الْأَيْسَامُ فِينَا تَبْدَدَ لَتَ ... بِبِؤْسَى وَنُعْمَى
وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ) .
- 3 - (فَمَا لِيَّ نَدَتْ مِنْهَا قَنَاءَ صَلِيْبَةٍ ... وَلَا ذَلَّ لَتْنَا لَلْتِي لَيْسَ
تَجْمُلُ) .
- 4 - (وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا زُفُوسًا كَرِيْمَةً ... تَحْمَلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ
فَتَحْمِلُ) .
- 5 - (وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنْ زُفُوسَنَا ... فَصَحَّحَتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ
هُزَّزَلُ) .
وقال آخر .
- 6 - (وَكَمْ دَهْمْتَنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ ... صَيَّرَتْ عَلِيَّهَا ثُمَّ لَمْ
أَتَخَشَّعَ) .
_____ .

في الجزع منفعة لما كان يحسن وكان الصبر أحسن منه فكيف وليس فيه منفعة ويوضحه البيت الذي بعده .

- 1 - يعدو يتجاوز والمزحل المبعد من زحل عن مكانه إذا تباعد عنه أي لا يتجاوز أحد ما قدره اِ عَلَيْهِ وليس له عنه مبعد .
- 2 - البيؤسى اسم لليؤس وشدة الحاجة والتبدل الاختلاف والنعمي ضد اليؤسى والحوادث تفعل اعتراض أي تأتي باللين والصعوبة .
- 3 - العرب تضرب المثل بالقناة فيقولون قناة بني فلان صلبة أي هم أعزاء أشداء وقناة بني فلان خوارة أي هم ضعاف .
- 4 - رحلناها قيل معناه رحلنا لها فالضمير للحوادث كقولهم كلتك وكلت لك أي رحلنا لها نفوسنا الكريمة وحملناها ما لا تطيق من أثقال الدهر فحملته .
- 5 - وقينا بحسن الصبر إلى آخره معناه أننا بحسن صبرنا صحت لنا الأعراض وأعراض الناس هزل لقلة صبرهم على الشدائد التي نحن نصبر عليها .
- 6 - دهمتني أي فاجأتني والتخشع الخضوع يقول فاجأتني خطوب الدهر الشديدة مرات كثيرة

